لا يكفرها الا التوبة واجيب بان الممتنع تكفيرها من
غير توبة دفعة واحدة واما تكفيرها تدريجا
فلا مانع منه ولا يعارض الاجماع كذا قرره شيخنا
البابلي انتهى وفي شرح الانزلسي قال صلى الله
عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه يا ابا هريرة
ان كل حسنة تعملها توزن يوم القيامة الا شهادة
ان لا اله الا الله فانها توضع في ميزان لانها
لو وضعت في ميزان من قالها صادقا ووضعت
السموات السبع والارضون السبع ومن فيهن
كان لا اله الا الله ارجح من ذلك انتهى وذكرا
الاجهوري في شرحه المذكور ايضا ما نصه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم اذا قال العبد المؤمن لا اله الا الله خرقت

السموات

السموات السبع حتى تقف بين يدي الله تعالى
فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقايلي
فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له
رواه الديلمي بسند يعمل به وعن سعد ابن زيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله صعدت فلا
يردها حجاب حتى تصل الى الله تعالى فاذا وصلت
الى الله تعالى نظر الله الى صاحبها وحق على الله
تعالى ان لا ينظر الى مومن الا رحمه رواه جرير في
اماليه وعن جابر رضي الله عنه من قال لا اله الا
صباحا ثم قالها مساء نادى منادي من تحت
الا اقرنوا الاخرة بالاولى ثم الغوا ما بينهما رواه
الديلمي والظاهر والله اعلم ان الخطاب مع الحفظة
في قوله الا اقرنوا وقوله ثم الغوا ما بينهما اي
من الكتوب وقد جاء في بعض الاحاديث ما يشهد
له انتهى باختصار وذكر فوائد ذكر الله تعالى بهذه الكلمة
مما يطول تتبعه وهو مستوعب في محله وفي هذا القدر كفاية

Copyright © King Saud University